



حكومة جديدة .. لمرحلة جديدة ..!

ما الخبر؟ سألته . اعطاني الجريدة و اشار الى الموضوع .. جرائد المغرب .. لقت صائب سلام رئيس الوزراء اثناء زيارته الاخيرة ، لقبته .. بالمناضل صائب !! ..

مناضل ..!! اطرفت مليا الى ان سألني صديقي : ماذا تفكر؟
احاول ان اجد لقباً !! ..
لصائب بك؟

لا .. لجيفارا غزة .. لفسان كنفاني .. وغيرهم .. ماذا كانوا .. وماذا كانوا اذا .. هل هناك سبب او علاقة ؟ قال صديقي : اللقب نفسه ؟

هل وجدته ؟ سال نعم ؟

قلته وطويت الجريدة ومشيت افكر بالمناضل الجديد والوازين والمقاييس والاسماء .. بالفدائي .. بجيفارا غزة محمد الاسود ، بفسان كنفاني ..

فسان كنفاني .. الذي او سمع هذا اللقب .. لوضع اصعبه على جبينه كما كانت عادته .. وحدثنا عما قالته أم سعد عن اللقب ، المناضل الجديد ..!!

العيب العربي

« ان من العيب على بلد عربي ان يقطع اجزاء ببلد اخر »

وزير خارجية الكويت اثناء الازمة التي اقعدها حكومته ضد العراق

لنا سؤال واحد فقط لو سمحتم : اين كان هذا « العيب » حين احتلت ايران جزر العرب ..؟

اننا لم نسمع ولم نشم ولم نر هذا « العيب » لا بعقل ولا حتى بدونه ، عندما افرست ايران الارض العربية قطعة قطعة ولا زالت تلمظ لافتراس المزيد ..!! يظهر ان هذا « العيب » العربي كان غافيا ، كما هو حاله امام اسرائيل المسترخية باطمئنان على ارضه اكثر من بلد عربي ..

او ان هذا « العيب » العربي كان خارجا لشم الهواء وراء الحريم وفضن الفزلان .. او ربما كان يلهث الى اميركا يستجدي فئات التسوية والتصفية .. والحلول الاستسلامية ■■

السيد محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر يزور ايران ، ثم يعقد اتفاقية .. اقتصادية .. ثقافية .. تعاونية .. الخ . يعني .. وبالقم العريض .. بداية تحالف ! مع من .. مع النظام الايراني !

عندما يصرخ الواحد باعلى صوته ، ويشق هدومه ، ويكاد ينفجر غيظا من افعال هؤلاء ، يلومه البعض ويأخذ عليه فقدان الاعصاب والانفعال وعدم السيطرة على النفس ..!!

ولكن يا ناس .. يا جماهير .. يا اهل الخير .. هل يمكن للانسان ان يفلق فمه ويكسر قلبه امام هذه الافعال ؟!

ماذا ينتظر النظام المصري من ايران .. ماذا ؟! فايران صديقة ، متعاونة ، متحالفة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بشكل مباشر او غير مباشر مع العدو الاسرائيلي والامبريالية الاميركية ! هكنا وعلى عينك يا تاجر !!

وايران تبلع الجزر العربية وتهدد الخليج كله وتسلح بالفاتوم .. لماذا .. لكي تهدد العرب .. والعرب فقط .

والنظام المصري يقول - : بانه يريد محاربة اسرائيل .. ويريد الامة العربية ..؟! على العين والراس . ولكن هل افعاله تنطبق على اقواله ! لا .. والف لا !!

ربما يقول البعض بان مصر قد تستفيد ماديا من ايران ..!! يعني شوية مساعدات .. يعني اكل خبز !! ولكن هل هذا معقول ؟

طبعاً لا .. فكل صغير وكبير ، القاصي والداني يعرف بان ايران جائعة حتى اخمص قدمها وان الفقر يكاد يفترس حتى اصابعها ..!! وان النظام الايراني لا يملك غير العنزة والهرجة الكاذبة والنفخة الفارغة والعيش على احلام الامجاد الكسروية المنقرضة ..!! فماذا يمكن ان تحصل مصر !!

لا شيء !! سوى ان تاخذ من الحافي نعلا ..!! ان وراء هذه الاتفاقية وامثالها .. يا ناس .. خطة المحاور الرجعية - الاستعمارية في المنطقة .. الخطة التي تريد ذبح المقاومة الفلسطينية ، وتنفيذ الحل السلمي والقضاء على اليمن الديمقراطية وتحطيم التجربة الوطنية الرائدة لتأميم النفط في العراق .. هذا هو السبب .. في الاتفاق ..!!

لا ثقافة .. ولا اقتصاد .. ولا بطيخ اصفر ..!! تحالف .. تحالف .. بين اطراف ممسك واحد متشابه الاتجاه .. بين طيور سياسية ذات لون واحد .. وان الطيور على اشكالها تقع !!

المناضل .. الجديد

ضرب صديقي كفا بكف .. وهز راسه .

ان الطيور على اشكالها تقع !!

